١٧ القوس

في الرمي بالمتوس والتنوع علتها بالرمي بالنبل وهما في عبر العزيز
والمال والنجدة وكان لحمير على كهلان الطاعة وكفايته ما
نقل من رتق الفتوق وسد الخلل واستخراج الاتاوات وفي
ذلك يقول وهو اخر من حضر للعنسه هذه شعرا

ما ساد هذا الورى ابنا قحطان ۞ الا بفضلهم تدعما واحسان
ما في الانام لهم حي يشاركهم ۞ ولا لواحدهم في الارض من ثاني
لم يشهد الناس في بدو ولا حضر ۞ حكما كحكم عظيم الملك والشان
سبا ان شعب لابنيه وانهما ۞ للسيدان الرفيعان العظيمان
اعطى ابنه حمير منه اليمين وقد ۞ اعطى الشمال ابنه المسمى بكهلان
وقال اقسم ملكي اليوم بينهما ۞ وقسمه للاثنين سهمان
وللشمال الذي نسطو الشمال به ۞ عند النوايب من باس وسلطان
فالسيف والسوط صار اليمين معا ۞ وهكذا القلم الجاري ببرهان
والترس والقوس صار الشمال وقد ۞ صار العنان لها فالمال نصفان
وصار ذاك بتاج الملك مختصا ۞ دون الجحاح من اولاد كهلان
وصار بالخيل يحمي الارض قاطبة ۞ طول الزمان لذاك الاخ الثاني

اعطى اليمين الذي نسطو اليمين به
فيما تعانيه من سير واعلان

وروى ابنا

وروي ان سبا لم يكمل بنا السد حتى نزل
به الموت وقيل ان عمره كان خمسمايه سنه وتسعين عاما في
الملك فلما توفي عبد شمس انشد اخوه حمير بن سبا وهي اول شعر قيلت
في العرب

عجبت ليومك ماذا فعل ۞ وسلطان عزك كيف انتقل
فاسلمت ملكك لي طايعا ۞ وسلمت للامر لما نزل
فلا سعدت فكل امرء ۞ سيدركه بالمنون الاجل
فيا عبد شمس بلغت المدا ۞ وشيدت مجدا فلم يستذل
وشيدت ذخرا لدار البقا ۞ فلما انلت اليها اقل
فلم تر حزنا اكل غير التقى ۞ وذاك لعمري ابقى العمل
واحكمت من هود المحكمات ۞ وامنت من قبله بالرسل
واحرمت بالبيت نوفي النذور ۞ كما كان هود اليه يفعل
وطفت واهللت حتى مضى ۞ زمان الهلال بها يستهل
رحلت وزادك خير المنى ۞ وفوضت عن حرمها محتمل

القصيدة

Copyright © King Saud University